

فتح القدير

12 - { ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون } أي يقولون ذلك وقد روي أنهم أتوا النبي ما بسببه كان الذي الجوع بالعذاب والمراد أسلمنا العذاب هذا عنا ا كشف إن : وقالوا A يرونه من الدخان أو يقولونه إذا رأوا الدخان الذي هو من آيات الساعة أو إذا رأوه يوم فتح مكة على اختلاف الأقوال والراجح منها أنه الدخان الذي كانوا يتخيلونه مما نزل بهم من الجهد وشدة الجوع ولا ينافي ترجيح هذا ما ورد أن الدخان من آيات الساعة فإن ذلك دخان آخر ولا ينافية أيضا ما قيل إنه الذي كان يوم فتح مكة فإنه دخان آخر على تقدير صحة وقوعه